

بحار الأنوار

[106] الفتح: قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا (1)
الحديد: لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم (2) الممتحنة: ربنا عليك توكلنا
وإليك أنبنا وإليك المصير (3) التغابن: ما أصاب من مصيبة إلا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه والله بكل شيء عليم إلى قوله تعالى: الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون (4)
الطلاق: ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا (5) الملك:
قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا (6) الجن: قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من
دونه ملتحدا (7) المزمل: وتبتل إليه تبتيلا * رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه
وكيلا (8) الدهر: وما تشاؤون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما (9) تفسير: " وهو كره
لكم " (10) أي شاق عليكم مكروه طبعاً " أن تكرهوا شيئاً " أي في الحال " وهو خير لكم "
في العاقبة وهكذا أكثر ما كلفوا به، فإن الطبع يكرهه وهو مناط صلاحهم وسبب فلاحهم " وعسى
أن تحبوا شيئاً " في الحال " و هو شر لكم " في العاقبة، وهكذا أكثر ما نهوا عنه، فإن
النفس تحبه وتهواه وهو يفضي بها إلى الردى، وإنما ذكر " عسى " لأن النفس إذا ارتاضت
ينعكس الأمر عليها " والله يعلم " ما هو خير لكم " وأنتم لا تعلمون " ذلك، فظهر

(1) الفتح: 11 (2) الحديد: 23 (3)

الممتحنة: 4 (4) التغابن: 11 - 13 (5) الطلاق: 3 (6) الملك: 29 (7) الجن: 22 (8)
المزمل: 8. 9 (9) الدهر: 30 (10) البقرة: 216.